التفكير الإبداعي وعلاقته ببعض المهارات الأساسية للاعبي الارتكاز في دوري النخبة العراقي بكرة اليد

إعداد:
أ.د.احمد عريبي عودة
م.م .حردان عزيز سلمان
الجامعة المستنصرية
كلية التربية الرياضية

Conclusion

[1]Pro.Ahmed Oriabi Auoda
[2]Hardan Aziz salman

Creativity in a simple definition is bringing something new and useful from which are already found in the ambiance of the creator, a feature found in all members of society, but in different levels and can appear and take shape if he has conditions conducive to the liberation of factors that hinder the launch.

Our titled research (creative thinking and its relationship to some basic skills of Pivot player in the league of the Iraqi elite handball) target to:

1 - identify the level of creative thinking to handball pivot players in the top elite of Iraq.

2 - identify the type of relationship between creative thinking and the performance of some of the basic skills of the pivot players in the handball team.

Based to Hypothesis and found correlation of statistical significance between creative thinking and performance of and found correlation of statistical significance between creative thinking and performance of some basic skills to pivot players in a Hand ball team . the research community Represent from pivot players of elite handball league for the season (2009\2010), who are (16) players. the researchers Use measure of creative thinking that the Scientist Princeton in 1989 design and which is made in the origin of (74), paragraph designed to measure creative thinking in individuals and to be answered during the three alternatives are (I agree, undecided, disagree) after reducing the number of paragraphs to (38) and amended paragraph and in proportion to the Pivot player and not affect the substance of paragraphs. with skill tests for the Pivot player Researchers concluded there is no correlation between creative thinking and performance skills of both the shooting to the goal and passing and receiving.

1 - that the degree of the level of creative thinking to the Pivot player was good.

The tow researchers recommended the necessity of attention in the intensive skills preparation of the pivot player And not sticking on the specific plans and leave hem act freely inside the stadium.

1.Professor of sport psychology in the Faculty of Education, University of Mustansiriya
2 Assistant Lecturer in the Faculty of Physical Education University Mustansiriya

ملخص:
الإبداع بمعناه البسيط هو الإتيان بشيء جديد ومفيد ومن أشياء موجودة أصلا في محيط المبدع ،وهو خاصية موجودة لدى كل أفراد المجتمع ولكن بدرجات متفاوتة ويمكن أن يظهر ويتبلور لو وفرت له ظروف تساعد على تحريره من العوامل التي تعيق انطلاقه.
وبحثنا الموسوم(التفكير الإبداعي وعلاقته بأداء بعض المهارات الأساسية للاعبي الارتكاز في دوري النخبة العراقي بكرة اليد) هدف إلى:
1- التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى لاعبي الارتكاز بكرة اليد في دوري النخبة العراقية.
2- التعرف على نوع العلاقة بين التفكير الإبداعي وأداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي الارتكاز في فريق كرة اليد.
وستند الى فريضة وجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي وأداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي الارتكاز في فريق كرة اليد.
تمثل مجتمع البحث لاعبي الارتكاز لدوري النخبة بكره اليد للموسم (2009ـــــ2010) والبالغ عددهم (16) لاعباً. استخدم الباحثان مقياس التفكير الإبداعي الذي قام العالم برنستن عام 1989 بتصميمه و الذي يتكون في الأصل من (74) فقرة تهدف لقياس التفكير الإبداعي لدى الأفراد وتكون الإجابة عليها من خلال ثلاثة بدائل هي (أوافق ، متردد ، لا أوافق) بعد تقليل عدد فقراته إلى(38) فقرة وتعديلها وبما يتناسب ولاعب الارتكاز وبما لا يؤثر على جوهر الفقرات.مع الاختبارات المهارية الخاصة بلاعب الارتكاز.
استنتج الباحثان عدم وجود علاقة ارتباط بين التفكير الإبداعي و أداء كلا من مهارات التصويب نحو المرمى والتمرير والاستلام.
1 - ان درجة مستوى التفكير الإبداعي لدى للاعبي الارتكاز كانت جيدة.
وأوصى الباحثان بضرورة الاهتمام في الإعداد المهاري المكثف للاعبي الارتكاز وعدم تقيدهم بخطط محددة وإطلاق حرية التصرف لهم داخل الملعب.

1- التعريف بالبحث

1-1-المقدمة وأهمية البحث

أن الثروة البشريـــــة هي الثروة الحقيقية لأي مجتمع من المجتمعات ويعد المبدعون هم رأس مال تلك الثروة نظرا لأهميتهم في مواجهة تحديات العصر الحديث مما دفع بالمجتمعات المتقدمة بالكشف عن المبدعين ومن لديهم تفكير ابتكاري لأجل رعايتهم والعناية بهم وتحقيق أفضل الوسائل الممكنة لاستثمار إبداعاتهم ، لأنهم قادة المستقبل لبلادهم في جميع المجالات العلمية والرياضية ، وعليهم تراهن الدول في سباقها للحاق بركب التطور ، في عصر أصبح يمثل امتلاك المبدعين هو جوهر الصراع والمنافسة بين أقطابه القوية .
نوال المتوكل وسعيد عويطة ونور الدين مرسلي وعبد اللطيف أبو هيف ومحمد القمودي من المبدعين العرب الكثيرين الذين وضعوا أسمائهم بين مشاهير إبطال العالم في مختلف الرياضات هنالك المئات من هؤلاء المبدعين في وطننا العربي لو تم اكتشافهم ورعايتهم لحققوا النتائج نفسها وربما أفضل.

رعاية المبدعين الرياضيين هي عملية أساسية في أي نظام تربوي يهدف إلى التطور وتحقيق الأهداف المطلوبة وهي ضرورة تحتمها المرحلة الراهنة وهي كذلك تعد واجب وطني لا يمكن الاستغناء عنه.

لاعب الارتكاز(الدائرة) هو احد لاعبي الخط الهجومي الأمامي في فريق كرة اليد والذي تقع على عاتقه كثير من الواجبات المهمة والتي تحدد ربما مصير نتيجة فريق كرة اليد فمن واجباته التصويب نحو المرمى ومن مكان لا يغفل صعوبته احد والتحرك في كل مكان من منطقة المرمى لإشغال دفاع الفريق المنافس وتشتيت انتباههم واستلام الكرة من زملائه في الخط الخلفي كذلك من واجباته حجز المدافعين لتسهيل اختراق زملائه لاعبي الخط الخلفي او حتى زملائه في الخط الهجومي الأمامي نستنتج من كل هذا الدور الفاعل والمؤثر للاعبي الارتكاز في فريق كرة اليد حيث يتطلب موقعهم في اللعب على إيجاد كل ما هو جديد ومبتكرو مفيد من اجل ان يتغلبوا على دفاعات الفريق المنافس.

ويرى د. احمد عريبي عودة كونه احد الخبراء " المتخصصين في مجال كرة اليد أن مركز لاعب الارتكاز يعد من أهم المركز في الفريق إضافة إلى مركزي حراسة المرمى وصانع الألعاب ويرجع ذلك إلى إن اللاعب الذي يقوم بتنفيذ واجبات مهمة وفي مركز تواجد جميع مدافعين الفريق المنافس يكون هو هدف لاعبي الفريق المنافس فإذا كان مستوى أداؤه ضعيفا يكون هذا احد العوامل المهمة المؤدية إلى خسارة الفريق للمباراة ، أما إذا كان أداؤه جيداً ومبدعاً فسوف يسهم ذلك ايجابيا في نتيجة فريقه ، وطبيعة الدور الذي يقوم به لاعب الارتكاز تفرض عليه واجبا أساسيا وهو التصدي لمحاولات المدافعين من إيقافه أو منعه من استلام الكرة ثم التصويب نحو المرمى او حجز المدافعين لتسهيل عملية اختراق زملائه نحو المرمى

ولما كان من الصعوبة بإمكان " التنبؤ المبكر للاستجابات الحركية للاعبي الفريق المدافع، وفي ظروف ومواقف اللعب السريعة والمتغيرة ، فقد أصبح من المتطلبات الأساسية ضرورة قدرة هذا اللاعب على المناورة الديناميكية في التفكير وارتباطها بالنشاط العقلي المبدع "[1].

وتعد قدرة لاعب الارتكاز على اتخاذ القرار السليم دون تردد ضرورية حتى يتمكن من القيام بالأداء الحركي في المكان والاتجاه والتوقيت المناسب ، مما لا يؤثر على استجاباته السريعة للقيام بمهاراته المختلفة من استلام الكرة وتصويبها أو تمريرها إلى الزميل ، ومن اجل أن يتمكن لاعب الارتكاز من حل الواجبات الخططية على مستوى عالٍ من التطور يجب عليه العمل على تطوير مختلف جوانب التفكير لديه مثل قابلية النقد ، سعة الخاطرة ، التفكير السريع ، القدرة على التطور والخيال وسرعة الإدراك .

وتأتي أهمية البحث من خلال أهمية ودور التفكير الإبداعي بصورة عامة للاعبين وبصورة خاصة لاعبي الارتكاز بكرة اليد ، كون تنمية تفكير هذا اللاعب الإبداعي بجب أن تأخذ مكانها الضروري في عملية التدريب من خلال إتقان المهارات الأساسية التي تعد شرطاً أساسيا لتطوير التفكير الإبداعي المهاري لأنه من دون مستوى فني عال تصعب عملية الإبداع الفــكري للاعب الارتكاز .

1-2 مشكلة البحث:

يعد مركز لاعب الارتكاز من أهم ثلاثة مراكز في لعبة كرة اليد وحسب رأي كثير من العاملين في مجال اللعبة إضافة إلى مركزي حراسة المرمى وصانع الألعاب فالإجادة في اللعب

---

[1] محمد حسن علاوي (وآخرون) ؛ **الإعداد النفسي في كرة اليد – نظريات – تطبيقات** ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، 2003 ، ص 66 .

في هذه المراكز لها تأثير كبير على نتيجة المباراة فاللاعب المبدع في مركزه سيجد طرائق جديدة ومفيدة و مختلفة للتغلب على دفاعات الفريق المنافس. .

لم يلقى هذا المركز الاهتمام الكافي من قبل المعنيين والمدربين في مجال لعبة كرة اليد بالرغم من أهميته وتأثيره على الفريق المهاجم ونتيجة مباراته.

أن التفكير الإبداعي للاعبين بصورة عامة ولاعب الارتكاز بخاصة يتضح من خلال التفكير الخططي والأداء المهاري المتميز والذي من خلاله يستطيع اللاعب تقدير المواقف واختيار الحلول المناسبة وتنفيذها ولدور لاعب الارتكاز في لعبة كرة اليد أهمية كبرى كونه المهاجم الأقرب إلى هدف الفريق المنافس ولكون التفكير والإبداع يلعب الدور الحاسم باتخاذ المواقف الصحيحة في الملعب من خلال أداء حركي متميز للمهارات الأساسية والتي تميز مركز لاعب الارتكاز عن بقية المراكز الموجودة في الفريق ، وان اتخاذ القرار الصحيح عن طريق التفكير الإبداعي يمكن أن يساعد لاعب الارتكاز بحل الواجبات الحركية المطلوبة منه عن طريق إتقان هذه المهارات وعليه تجلت مشكلة البحث في دراسة نوع العلاقة ما بين التفكير الإبداعي للاعب الارتكاز وأداء بعض المهارات الأساسية التي تميز مركزه عن بقية المراكز الأخرى .

1-3 أهداف البحث :

1- التعرف على مستوى التفكير الإبداعي لدى لاعبي الارتكاز بكرة اليد في دوري النخبة العراقية.

2- التعرف على نوع العلاقة بين التفكير الإبداعي وأداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي الارتكاز في فريق كرة اليد.

1- 4 فرض البحث

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي وأداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي الارتكاز في فريق كرة اليد.

1-5 مجالات البحث

1 -المجال البشري: لاعبي الارتكاز لدوري النخبة العراقي .

2 -المجال المكاني: قاعة نادي الكرخ الرياضي .

3 -المجال الزماني: الفترة من 2011/1/2الى 2011./9/1

1-6 بعض مصطلحات البحث:

الإبداع: هو الوحدة المتكاملة لمجموعة من العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود الى تحقيق أنتاج جديد وأصيل ذي قيمة من قبل الفرد والجماعة.[1]

2- الدراسات النظرية:

2-1 الإبداع: بمعناه البسيط هو الإتيان بشيء جديد ومفيد ومن أشياء موجودة أصلا في محيط المبدع ،وهو خاصية موجودة لدى كل أفراد المجتمع ولكن بدرجات متفاوتة ويمكن أن يظهر ويتبلور لو وفرت له ظروف تساعد على تحريره من العوامل التي تعيق انطلاقه. ويمكن النظر إلى الإبداع من خلال أربعة جوانب هي:

1 ــ الجانب الأول: مفهوم الإبداع بناءً على سمات المبدع نفسه.

---

[1] الكسندر و روشكا ؛ **الإبداع العام والخاص** ، ترجمة – غسان عبد الحي أبو فخر ، الكويت : مطبعة الساسة ، سلسلة عالم المعرفة ، 1989 ،ص52- 53 .

هو المبادأة التي يبديها المتعلم في قدرته على التخلص من السياق العادي للتفكير وإتباع نمط جديد من التفكير، ويذكر جيلفورد Guilford أن المتعلم المبدع يتسم بسمات عقلية أهمها: الطلاقة والمرونة والأصالة .

2 ــ الجانب الثاني: مفهوم الإبداع بناء على أساس الإنتاج:

يشير (خير الله 1981)[1] إلى إن الإبداع هو "قدرة المتعلم على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير".

وهكذا يعبّر التفكير الإبداعي عن نفسه في صورة إنتاج شيء جديد، أو التفكير المغامر، أو الخروج عن المألوف، أو ميلاد شيء جديد سواء كان فكرة أو اكتشافاً أو اختراعاً بحيث يكون أصيلاً وحديثاً.

ويؤكد كثير من المربين على أن الفائدة شرط أساسي في التفكير والإنتاج الإبداعي. وبالتالي فإن إطلاق مفهوم الإبداع لا يجوز على إنتاج غير مفيد للفرد أو للمجتمع، أو إنتاج لا يحقق رضا مجموعة كبيرة من الناس في فترة معينة من الزمن.

3 ــ الجانب الثالث: مفهوم الإبداع على أنه عملية:

يُعرّف تورانس Torrance الإبداع بأنه "عملية يصبح فيها المتعلم حساساً للمشكلات، وبالتالي هو عملية إدراك الثغرات والخلل في المعلومات والعناصر المفقودة وعدم الاتساق بينها، ثم البحث عن دلائل ومؤشرات في الموقف وفيما لدى المتعلم من معلومات، ووضع الفروض حولها، واختبار صحة هذه الفروض والربط بين النتائج، وربما إجراء التعديلات وإعادة اختبار الفروض".

4- الجانب الرابع: مفهوم الإبداع بناءً على الموقف الإبداعي أو البيئة المبدعة:

يُقصد بالبيئة المبدعة المناخ بما يتضمنه من ظروف ومواقف تيسر الإبداع، أو تحول دون إطلاق طاقات المتعلم الإبداعية. وتُقسّم هذه الظروف إلى قسمين هما:

أ ــ ظروف عامة: ترتبط بالمجتمع وثقافته، فالإبداع ينمو ويترعرع في المجتمعات التي تتميز بأنها تهيئ الفرص لأبنائها للتجريب دون خوف أو تردد، وتُقدم نماذج مبدعة من أبنائها من الأجيال السابقة كنماذج يتلمس الجيل الحالي خطاها، وبالتالي تُشجّع على نقد وتطوير الأفكار العلمية والرياضية والأدبية .

ب ــ ظروف خاصة: وترتبط بالمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين وأدوارهم في تهيئة الظروف والبيئة الصفية والمدرسية لتنمية الإبداع لدى الطلاب.

تعددت وسائل قياس الإبداع والمقاييس المستخدمة للتعرف على الطلاب المبدعين وعليه ظهرت مقاييس لسمات الشخصية مثل قائمة سمات التفكير المبدع (Torance) ومقاييس القدرة على التفكير الإبداعي، وقائمة السمات للشخصية المبدعة (خير الله 1981) ومقاييس **الاتجاه نحو** الإبداع (زين العابدين درويش 1983) [2].

---

[1] سيد خير الله : بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت،1981.

[2] **زين العابدين درويش. تنمية الإبداع: منهجه وتطبيقه. دار المعارف، القاهرة، 1983.**

القدرات المكونة للإبداع والتفكير الإبداعي

يتضمن الإبداع والتفكير الإبداعي يتضمن مجموعة من القدرات العقلية تحددها غالبية البحوث والدراسات التربوية والنفسية وقد تم تحديد خمسة عوامل تشكل قدرات مستقلة للتفكير الإبداعي (إبراهيم 1985ص20)، [1](142 p 1989 Dacy)[2] وهذه القدرات هي:

أولاً : الطلاقة :

ثانياً : المرونة :

ثالثاً : الأصالة :

رابعاً: الحساسية للمشكلات:

خامساً: إدراك التفاصيل

سادساً: المحافظة على الاتجاه ومواصلته:

2-1-2 مراحل العملية الإبداعية:

يذكر (تايلر 1975)[3] إن العملية الإبداعية عملية ذهنية وتمر بمجموعة من المراحل المتتابعة والمتدرجة وقد حددها بأربعة مراحل هي:

1. مستوى العمل الذهني والاستغراق والاندماج العميق في المشكلة .
2. مرحلة الاحتضان (الكمون أو الاختمار).
3. مرحلة الإشراق (أو الإلهام).
4. مرحلة التحقيق (أو إعادة النظر).

2-1-3 لاعب الارتكاز(الدائرة) :

لاعب الارتكاز عليه أن يكون ذا تكوين بدني قوي،سريع رد الفعل ، لا ينفعل بسهولة ، صبور يتحمل مضايقات المدافعين الكثيرة ،سريع الحركة يجيد لعب الكرة ومسكها والتصرف بها ،كثير التنقل في المنطقة المحصورة بين منطقة المرمى والرمية الحرة ، لا يقف في مكان واحد لغرض تشتيت انتباه المدافعين والتخلص من رقابتهم وليكون في مكان يسهل وصول الكرة إليه.[4]

لاعب الدائرة هو احد لاعبي الخط الهجومي الأمامي ،الذي تتركز واجباته على التصويب نحو المرمى والتحرك إلى الأماكن الخالية لاستلام الكرة سواء من زملائه في الخط الأمامي أم الخط الخلفي .

عليه إجادة التصويب نحو المرمى وفي كل مواقف التصويب سواء من الوثب إماما أو عاليا أو من السقوط مع ضرورة إجادته لكل الحركات الخداعية التي تسهل وصوله إلى هدف المنافس.

يتحرك لاعب الدائرة في المنطقة المحصورة بين خطي الستة والتسعة أمتار ولا تقتصر على المسافة القريبة من خط منطقة المرمى.

إضافة إلى دوره الفاعل في حجز المدافعين لإفساح المجال لزملائه في الخطين الأمامي والخلفي للتصويب نحو المرمى وتكوين مواقف هجومية تؤهلهم للتفوق العددي على المدافعين .

---

[1] عبد الستار إبراهيم:أفاق جديدة في دراسة الإبداع، وكالة المطبوعات ، الكويت ،1985.

[2]Dacey .J.(1989) Fundamentatls of Creative thinking . Massachusetts Lexington

[3]Taylor .c.(1964) .Creative Progress and Potential. In Story Cock . (ed) Educational Psychology. Canada. The Cooper book pubi. Co.

[4] احمد عريبي عودة ؛ **المصدر السابق** ، 2005 ، ص 166 .

وعليه التكيف مع لاعبي الدفاع الذين يقابلوه وينظم عملياته الهجومية وبما يتناسب مع نقاط ضعف وقوة هؤلاء المدافعين واستغلالها بأحسن الصور وعليه دائما احتلال مواقع جيدة لاستلام الكرة من زملاءه مع السرعة في **التصويب نحو المرمى**:تعد منطقة تواجد لاعب الدائرة من الأماكن المناسبة والجيدة للتصويب ،لذلك يحاول المدافعون بكل طاقاتهم تغطية هذا اللاعب ومنعه من القيام بواجباته الهجومية وذلك بالالتصاق به قدر الإمكان ومن جانب ذراع التصويب ،عليه التحرك المستمر لعدم فسح المجال لهؤلاء المدافعين من تحقيق أهدافهم والتخلص السريع من الرقابة المفروضة عليه حتى يستطيع استلام الكرة ومن ثم التصويب نحو المرمى.

على لاعب الدائرة شغل انتباه المدافعين عن موقع الهجوم في محاولة لتثبيت اللاعب المدافع مما يؤدي إلى سهولة اختراق الخط الدفاعي للفريق المنافس.

عليه التمكن من الاختراق بالكرة عن طريق الاندفاع الهجومي أو التمريرة المزدوجة مع الزميل مع القطع من أمام التغطية الدفاعية من خلال تبادل المراكز.

ضرورة تغير المراكز مع الزملاء في الخط الأمامي مع التواجد في مكان مناسب للتصويب نحو المرمى بمساعدة الحجز التي يقوم احد الزملاء.

إن تغير لاعب الدائرة لمركزه مع زملاءه يهدف إلى إجبار المدافعين على القيام بتحركات خاطئة ينتج عنها وجود ثغرة دفاعية غير مراقبة يمكن استغلالها للاختراق ومن ثم التصويب نحو المرمى.

الحجز: هو احد مهمات لاعب الدائرة المهمة والتي يحاول فيها وبطريقة قانونية شل حركة المدافعين وتحييدهم حتى يتمكن احد لاعبي الخطين الأمامي أم الخلفي على حدا سواء الوصول إلى مكان مناسب للتصويب.

إن الحجز إذا تم أداءه بأسلوب منظم لا يمكن لاعب الدائرة الذي معه الكرة فقط من الاختراق بل أي مهاجم أخر سواء من الخط الأمامي ام الخلفي يتمكن من الاستفادة من الثغرات التي تحدث لخلق حالات لعب أفضل.

موقع لاعب الدائرة في وسط مجموعة من المدافعين تحتم عليه ضرورة إجادة المهارات الخاصة به بسرعة وبأقل فترة زمنية ممكنة حتى لا يعطي المجال إلى المدافعين من تشتيت الكرة منه وعليه أن يجيد ما يأتي:

استلام الكرة ، تمرير الكرة،التصويب نحو المرمى،التحرر من الحجز.

تحركات لاعب الدائرة بدون كرة : الحركات التي ينفذها لاعب الدائرة غير الحائز على الكرة ما هي إلا مهارات هجومية مؤثرة تسمح للاعب الحصول على ميزة الوصول إلى مكان أفضل وانسب يسمح بالتصويب نحو المرمى.

هنالك أهمية قصوى للتحركات الهجومية بدون كرة في مباريات كرة اليد وقد أوضحت الدرسان إن لاعبي كرة اليد في مختلف المراكز يلعبون خلال المباراة مع الكرة بزمن يقد ر من (3الى 4دقائق) وهذه في حالتي الهجوم والدفاع وهذا يعني إن الزمن الذي يستغرقه المهاجم في أداء المهارات الهجومية بدون كرة يتراوح ما بين (36الى 37)دقيقة أي أن نسبة أداء المهارات الهجومية بدون كرة إلى أداء مهارات هجومية بالكرة تبلغ نسبة 1/9 تقريبا.

2-2 الدراسات المشابهة

1- دراسة أميرة عبد الواحد منير العاني [1]

---

[1] أميرة عبد الواحد منير ؛ **الجمناستك الإيقاعي وعلاقته بتنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع كلية التربية الرياضية** ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، 1986 ، ص8 -11 .

"الجمناستك الإيقاعي وعلاقة بتنمية القدرة على التفكير الإبداعي
لدى طلبة الصف الرابع كلية التربية الرياضية "

هدف هذه الدراسة :

التعرف على العلاقة بين الأداء في الجمناستك الإيقاعي والتفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع لكلية التربية الرياضية وتكونت العينة من (26) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العمدية من المجتمع الأصلي وللتحقق من هدف الدراسة اعتمدت الباحثة اختبارات التشكيلات الحركية لقياس المستوى المهاري فضلا عن بطارية اختبار التفكير الإبداعي المعدة من الباحثة واشتملت على ستة اختبارات فرعية . وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائيا باستخدام الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار (ت) ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون).

وتوصلت إلى النتائج الآتية :لا توجد علاقة دالة إحصائيا بين الأداء في الجمناستك الإيقاعي والتفكير الإبداعي بصورة عامة .

وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الطالبات ذوات القدرة على التفكير الإبداعي المرتفع في الأداء في الجمناستك الإيقاعي وبين الطالبات ذوات القدرة على التفكير الإبداعي المنخفض.

2- دراسة زهرة جميل صالح [1] التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل "

هدفا الدراسة

1 - قياس التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل .

2 - التعرف على العلاقة بين التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل .

اشتملت العينة على طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية – جامعة الموصل للعام الدراسي 2004-2005 والبالغ عددهم (160) طالبا ومن اجل ضمان دقة الإجراءات العلمية في البحث تم تصنيف العينة إلى مجموعتين الأولى تم استخدامها لأغراض بناء الاختبار التحصيل المعرفي في مادة السباحة وبواقع (57) طالبا يمثلون نسبة التطبيق النهائي للاختبار وبواقع (30) طالبا يمثلون نسبة 28,03% من مجتمع البحث ، وبعد جمع البيانات تم معالجتها إحصائيا باستخدام ، (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ، تحليل التباين ، معامل الانحدار ،القوة التمييزية)

وتوصلت إلى النتائج الآتية :

1 -هناك علاقة بين التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي في مادة السباحة .

2 - من خلال الاختبارات المهارية التي استخدمت في البحث الحالي في التحصيل المهاري لمادة السباحة لا يرتبط بالضرورة مع التفكير الإبداعي وذلك بسبب طبيعة وخصوصية الأداء المهاري المطلوب في عملية التقويم المستخدم في تثبيت درجة التحصيل .

3 1- منهج البحث

---

[1] زهرة جميل صالح ؛ التفكير الإبداعي وعلاقة بالتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طلبة السنة الدراسية الأولية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 2006 .

إن لكل بحث ما يلائمة من منهج مستخدم لغرض التوصل الى المعرفة الدقيقة الخاصة بذلك البحث"وهو الذي يعتمد على التفكير الاستقرائي والاستنتاجي تستخدم أساليب الملاحظة العلمية وفرض الفروض التجريبية لحل مشكلة تعليمية والوصول إلى نتيجة معينة [1]. وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي نوع العلاقات المتبادلة (بأسلوب العلاقات الارتباطية) لكونه " يسعى إلى جمع البيانات من أفراد المجتمع ومحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو متغيرات معينة[2]. كما أن المنهج الوصفي هو أكثر المناهج ملائمة لطبيعة المشكلة وأهداف البحث الذي قام الباحثان بوضعها.

3-2 عينة البحث

اختار الباحثان مجتمع بحثهما بالطريقة العمدية وهي تلك العينة التي يقتصد الباحث باختيارها ليعمم نتائج هذه العينة على الكل وتمثل مجتمع البحث لاعبي الارتكاز لدوري النخبة بكره اليد للموسم (2009ـــــ2010) والبالغ عددهم (16)لاعبا وكان من أهم أسباب اختيار مجتمع البحث هو كون الباحثان قريبان من تواجد العينة ولسهولة الحصول على عينة البحث و أجراء التجربة عليها.

3- 3 الأجهزة والأدوات البحث

1. المصادر العربية والأجنبية.
2. مقياس التفكير الإبداعي ملحق رقم (1) .
3. فريق عمل مساعد * .
4. كرة يد قانونيةعدد10 .
5. شريط قياس بطول10م .
6. صفارة عدد4 .
7. شريط لاصق .

3 -4 المقياس والاختبارات المهارية المستخدمة في البحث

1- المقياس المستخدم في البحث[3]

استخدم الباحثان مقياس التفكير الإبداعي الذي قام العالم برنستن عام 1989 بتصميمه و الذي يتكون في الأصل من (74) فقرة تهدف لقياس التفكير الإبداعي لدى الأفراد وتكون الإجابة عليها من خلال ثلاثة بدائل هي (أوافق ، متردد ، لا أوافق) إذ تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (74 -222) درجة وقامت (نادية هايل السرور) بتعريب المقياس المذكور وتجريبه في الأردن والتوصية بتعميمه على البيئة العربية .

وتم تطبيقه من قبل الباحثة زهرة جميل صالح في رسالة ماجستير عام 2006 م جامعة الموصل / كلية التربية الرياضية بعد أن صادق عليه (10) من الخبراء بأنه صالح للتطبيق في المجال الرياضي مع تعديل وتطويع الفقرات باتجاه عينة البحث رغم بقاء عددها ثابتا عند (74)

---

(1) وجية محجوب؛**اصول البحث العلمي ومناهجه** ،ط1، عمان: دار المناهج للنشر ولتوزيع،2001،ص242.

(2) محمد حسن علاوي واسامه كامل راتب؛**البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي** ،القاهرة:دار الفكر العربي،1999،ص140.

* كادر العمل المساعد (حيدر غازي ماجستير تربية رياضية ، حسين عبد الكريم طالب دكتوراه) .

(3)حردان عزيز سلمان ؛ **التفكير الابداعي وعلاقته ببعض المهارات الاساسيه لدى حراس المرمى لدوري النخبة العراقي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،2008 ، ص 70 .

وكذلك تم تعديل فقرات المقياس من قبل الباحث (حردان عزيز سلمان) في رسالة ماجستير 2008م بعد أن اجري علية معامل الاتساق الداخلي وأسلوب المجموعات المتطرفة حيث أصبح بصورته النهائية (38) فقرة بعد ما كان (74) فقرة حيث تكون طريقة التصحيح للمقياس بالنسب للفقرات الايجابيه (1 ، 2 ، 3) والفقرات السلبيه (3 ، 2 ، 1) وكانت درجة المقياس تتراوح بين (38 ، 114).

2. الاختبارات المستخدمة في البحث

1-المناولة والاستلام ودقتها ب(30ثا) على الحائط[1]

ـ الهدف من الاختبار/ قياس قابلية اللاعبين بمناولة الكرة برؤية مزدوجة.

ـ طريقة الأداء/ يقف اللاعب أمام حائط مزدوج الجدران بمسافة (4.5)م ويحمل كرة داخل مربع طول إضلاعه (1م مربع) بأخذ (0.5)م من المسافة المقدرة، يبدأ الاختبار عند إعطاء المدرب إشارة البدء بالتوقيت بـــ(30ثا) يقوم اللاعب بمناولة الكرة باستمرار بدون ان تسقط الكرة على الأرض وعلى جهتي الحائط يمين مرة ويسار مرة لحين انتهاء فترة الـــ(30ثا) ويقوم المدرب بإعطاء كرة إضافية عند سقوط إي كرة على الأرض عند المناولة على الحائط.

ـ التسجيل/ يتم حساب عدد المناولات المتتالية على الحائط المزدوج الجدران لمدة (30ثا) وباستمرار.

2.دقة التصويب[2]

الهدف من الاختبار : قياس دقة التصويب بكرة اليد .

طريقة الاداء : رسم مرمى كرة يد على جدار أمامي على شكل قائمين وعارضة (3x2) أمتار بحيث يكون الشكل الذي يمثل القائمين ملامس لخط تلاقي الجدار وأرضية الملعب . ثم يقسم المرمى لقياس دقة التصويب في كرة اليد إلى تسعة مستطيلات ويرسم مسافة تسعة متر عن الجدار يقوم ألاعب بالتصويب من خلف الخط بخطوة الارتكاز مع مراعاة ان الذي تصيب كرته المستطيلات(1 ، 3 ، 7 ، 9) والتي تمثل زوايا المرمى الأربعة والتي تبلغ ابعادها (60 x 100) سم ينال الدرجة النهائية وهي أربع درجات . اما الذي تصيب كرته (2 ، 8) التي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قدميه التي تبلغ ابعادها (60 x 100) سم . ينال ثلاث درجات ، الذي تصيب كرته المستطيلات (4 ، 6) والتي تمثل منطقة مد ذراعي حارس المرمى والتي أبعادها (80 x 100) سم ينال درجتين . والذي تصيب كرته المستطيل المتوسط والذي يمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى والذي تبلغ أبعاده (80 x 100) سم يستحق درجة واحدة وإذا جاءت الكرة خارج ذلك ينال اللاعب صفرا .

يؤدي كل لاعب بعد إتمام التسخين اللازم عشرة محاولات يمكن ان توضع قيمة الدقة اذا كانت مرتدة من داخل المربعات .

التسجيل :

& النتيجة يمكن ان تقرأ مباشرة على الجدار والمنطقة المخصصة على الأرض .

& الكرة التي تسقط على الخط المشترك بين جزئين تعتبر وكأنها سقطت على الجزء الأبعد .

& ان درجات قياس الدقة يمكن ان تتراوح بين (صفر ، 1 ، 3 ، 5) .

---

[1] سامر عزيز محسن؛ **منهج تدريبي مقترح واثره في تطوير الرؤيا المزدوجة على بعض مهارات التمرير بكرة اليد**. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، 2003، ص48.

[2] احمد عريبي عودة ؛ **التحليل والاختبار في كرة اليد** ، ، بغداد ، مكتب سناريا ، 2004 ، ص 155 .

& كما ان درجات القوة بين (1 ، 25) لكل تصويبة .
& وعندما تجمع درجات الدقة ودرجات القوة فانها تعطينا درجة التصويب .
& عدد النقاط المحصلة من خلال ست محاولات سوية تعطينا .
أ – مجموع نقاط الدقة .
ب – مجموع نقاط القوة .
ج – مجموع نقاط التصويب .

3 – 5 المعاملات العلمية للاختبارات(الصدق الثبات الموضوعية)

صدق الاختبار : اعتمد الباحثان في استخراج صدق الاختبار على الصدق الظاهري كونها اختبارات مقننة ومستخدمة من قبل أكثر من باحث ومتوفرة عبر العديد من المصادر المتخصصة في مجال اللعبة.

ثبات الاختبار: استخدم الباحثان طريقة إعادة الاختبار لإيجاد معامل الثبات إذ طبقت الاختبارات على المشاركين في التجربة الاستطلاعية وتم إعادة الاختبار بعد (7)أيام وفي الظروف نفسها وكانت النتائج كما في الجدول رقم (1).

موضوعية الاختبار: استعان الباحثان بمحكمين * لغرض إعطاء تقويم حقيقي للاختبارات وعبر تطبيق قانون (بيرسون) اتضح ان جميع الاختبارات كانت ذات موضوعية عالية كما مبين في الجدول (1)

جدول رقم (1) جدول يوضح معاملات الثبات والموضوعية للاختبارات المطبقة على عينة البحث

	ت	الاختبارات		الثبات		الموضوعية
	1	مقياس التفكير الابداعي		0.869		0.912
	2	المناولة والاستلام ودقتها ب(30ثا) على الحائط		0.862		0.940
	3	دقة التصويب		0.903		0.893

3 ـــ 6 التجربة الاستطلاعية

لغرض الوقوف على دقة العمل الخاص بالبحث وصلاحيته لذا يجب"القيام بتجربة على عينة من المجتمع الذي ستنطبق علية الاختبارات للتأكد من سلامة تنظيم الموضوع على إن تكون هذه التجربة صورة مصغرة مما سيتم يوم تطبيق الاختبارات"[1].

اذ أجريت التجربة الاستطلاعية لمقياس التفكير الإبداعي والاختبارات المهارية المختارة على عينة مؤلفة من(3)لاعبين من فريق نادي الجيش و الكرخ بكرة اليد بتاريخ(22\4\ 2011) إذ تم تحديد أهداف هذه التجربة وكالاتي .

1. التعرف على مدى استجابة عينة البحث للاختبارات وطريقة تفاعلهم معها.
2. مدى ملائمة الأدوات المستخدمة في البحث .
3. معرفة الوقت المستغرق لإجراء الاختبارات وتنفيذها.
4. لغرض تلاقي الأخطاء التي من الممكن الوقوع بها وقت أجراء الاختبارات .
5. معرفة أمكانية فريق العمل المساعد من ناحية الكفاية والعدد المناسب.

---

* المحكمين : (ا.د.عبد الوهاب غازي ، جامعة بغداد / كلية التربية الرياضي ، م.د. مشرق خليل فتحي ، جامعة بغداد / كلية التربية الرياضية) .

[1] محمد صبحي حسنين ؛**التقويم والقياس في التربيه والرياضية**.ط3:القاهرة،دار الفكر العربي،1995،ص222.

3 ـــ 7 إجراءات البحث الميدانية

في يوم السبت الموافق(2011/5/1)قام الباحثان بإجراء التجربة الرئيسية على عينة البحث المكونة من (16) لاعبا في قاعة نادي الكرخ الرياضية بتوزيع المقياس وإجراء الاختبارات اللازمة للمهارات المحددة بالبحث وبعد جمع المعلومات قام الباحثان بمعالجتها إحصائيا .

3 ـــ 8 الوسائل الإحصائية المستخدمة بالبحث

استخدم الباحثان للمعالجات الإحصائية البرنامج الجاهز (spss)الذي تم من خلاله استخدام القوانين الآتية :

1.الوسط الحسابي.
2.الانحراف المعياري.
3.معامل ارتباط(بيرسون) .

4-عرض وتحليل النتائج ومناقشتها .

الجدول (2)

يوضح لنا قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات البحث

المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقياس التفكير الإبداعي	92,000	6,643
مهارة المناولة والاستلام	29,875	1,543
مهارة التصويب	4,000	0,632

من الجدول (2) يتبين الآتي:

أن قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس التفكير الإبداعي ،(92,000) بانحراف (6,643) حين بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة المناولة والاستلام ، (29,875) بانحراف (1,543) حين بلغ الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمهارة التصويب ، (4,000) بانحراف (0,632) .

الجدول (3)

يوضح لنا قيم معامل الارتباط بين مهارات المستخدمة في البحث ومقياس التفكير الإبداعي

مقياس التفكير المهارات	معامل الارتباط المحسوب	معامل الارتباط ألجدولي
المناولة والاستلام	0,012	0,49
التصويب	0,207	0,49

قيمة (ر) الجدولية (0,49) عند مستوى الخطأ (0.05) وأمام درجة حرية (16-2=14).

من الجدول (3) يتبين الآتي:

أن قيم معامل ارتباط المناولة والاستلام مع التفكير الإبداعي (0,012)هذا يدل على أن القيم هي قيم عشوائية الارتباط عند مستوى الدلالة (0.05)، اذ بلغت قيمة (ر) الجدولية (0,49) عند مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية (14) ولما كانت القيمة(ر) المحسوبة أصغر من قيمة (ر) الجدولية دل ذلك على عشوائية الارتباط لهذه المهارة مع قيمة التفكير الإبداعي .

وان قيم معامل ارتباط مهارة التصويب مع التفكير الإبداعي (0,207) هذا يدل على عشوائية الارتباط عند مستوى الدلالة (0.05)، إذ بلغت قيمة (ر) الجدولية (0,49) عند مستوى الدلالة (0.05) وأمام درجة حرية (14)، ولما كانت القيمة (ر) المحسوبة أصغر من (ر) الجدولية دل ذلك على عشوائية الارتباط لهذه المهارة مع قيمة التفكير الإبداعي . وأيضا وجد ان التفكير الإبداعي عند اللاعبين قد حصل على متوسط حسابي قدره 114/92 وهو معدل جيد يشكل نسبة مئوية قدرها 78%.

4 ــ 2 مناقشة النتائج

من خلال استخدام الباحثان للوسائل الإحصائية في الحقيبة الإحصائية(spss) ظهرت لنا النتائج عشوائية الارتباط في متغير التفكير الابداعي واختبار المناولة والاستلام كذلك التفكير الإبداعي مع التصويب.وربما ترجع عدم معنوية النتائج إلى الأسباب الآتية:

1- ضعف البنية التحتية :- البنية التحتية ضعيفة للعبة كرة اليد في العراق إضافة إلى الجو الحار.2- الاحتكاك والمشاركات :- قلة المشاركات والاحتكاك في البطولات والدورات على المستوى العربي والأسيوي والعالمي.3- الخبرة الرياضية :قلة الخبرة الرياضية للمدربين واللاعبين:

4- البناء الجسمي العراقي والأوربي:إن التفاوت البدني أحياناً مؤثر لأن هناك بعض اللاعبين العراقيين بطول متر وسبعين أو متر وثمانين بينما هنالك بعض اللاعبين الأوروبيين بطول أكثر من مترين وهذا له تأثير كبير على أداء اللاعبين في كرة اليد. 5-تردي الوضع العام في العراق من حصار وحروب له تأثير سلبي على كل نواحي الحياة وبخاصة الرياضية.

6- الاحتراف :/ من الأسس المهمة لتطوير أي لعبة وما زال هذا الجانب مهمل في العراق خاصة وهو محك مهم لتطوير اللعبة في العراق. 7- القاعدة الرياضية في كرة الي د: القاعدة الرياضية من لاعبي كرة اليد في العراق لا يتجاوز بعض المئات من اللاعبين وهذه لا تعطي الفرصة لبروز اللاعبين المبدعين والجيدين ولا يعطي فرصة لاختيار المنتخبات على كافة المستويات العمرية وهذا عكس الفرق الأوربية فمثلاً ألمانيا لديها بحدود مئة ألف لاعب كرة يد تستطيع اختيار منهم منتخبات عدة وفي المستوى نفسه[1].أما في العراق فاللاعب يلعب للمنتخب ربما أكثر من ثلاث دورات لعدم وجود البديل الجيد .

الباب الخامس

5- **لاستنتاجات** :من خلال النتائج ومناقشتها تمكن الباحثان من التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

- ضعف الإعداد المهاري للاعبي الارتكاز وبخاصة مهارات التصويب نحو المرمى والتمرير والاستلام
- عدم وجود علاقة ارتباط بين التفكير الإبداعي و أداء كلا من مهارات التصويب نحو المرمى والتمرير والاستلام.
- إن درجة مستوى التفكير الإبداعي لدى للاعبي الارتكاز كان جيداً .

التوصيات: في حدود ما استعرضه الباحثان وانطلاقاً من نتائجه يوصيا بما يلي:

الاهتمام أكثر في الإعداد المهاري للاعبي الارتكاز.

عدم تقيد لاعبي الارتكاز بخطط محددة وإطلاق الحرية لهم للتصرف داخل الملعب.

---

[1]- أسباب تراجع المنتخبات العربية لكرة اليد في بطولة العالم ا لتي أقيمت في البرتغال 2003،برنامج (حوار في الرياضة). قناة (الجزيرة) قطر.

المصادر والمراجع:

- احمد عريبي عودة ؛ **التحليل والاختبار في كرة اليد،مكتب سناريا للطباعة والنشر ، بغداد ، 2004** .
- احمد عريبي عودة ؛ **كرة اليد وعناصرها الأساسية** ، ط2 مكتب دار السلام للطباعة والنشر بغداد 2005..
- الكسندر و روشكا ؛ **الإبداع العام والخاص** ، ترجمة – غسان عبد الحي أبو فخر ، الكويت : مطبعة الساسة ، سلسلة عالم المعرفة ، 1989 .
- أميرة عبد الواحد منير ؛ الجمناستك الإيقاعي وعلاقته بتنمية القدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع كلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، 1986 .
- حردان عزيز سلمان ؛ **التفكير الابداعي وعلاقته ببعض المهارات الاساسيه لدى حراس المرمى لدوري النخبة العراقي** ، رسالة ماجستير غير منشورة ،2008 .
- زهرة جميل صالح ؛. التفكير الإبداعي وعلاقة بالتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طلبة السنة الدراسية الأولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، كلية التربية الرياضية ، 2006 .
- **زين العابدين درويش: تنمية الإبداع، منهجه وتطبيقه. دار المعارف، القاهرة، 1983.**
- سامر عزيز محسن : **منهج تدريبي مقترح وأثره في تطوير الرؤيا المزدوجة على بعض مهارات التمرير بكرة اليد**. رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى، 2003،
- سيد خير الله : بحوث نفسية وتربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت،1981.
- عبد الستار إبراهيم:أفاق جديدة في دراسة الإبداع، وكالة المطبوعات ، الكويت ،1985.
- محمد حسن علاوي (وآخرون) : **الإعداد النفسي في كرة اليد – نظريات – تطبيقات** ، القاهرة : مركز الكتاب للنشر ، 2003 ، ص 66 .
- محمد حسن علاوي واسامه كامل راتب: **البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي**،القاهرة:دار الفكر العربي،1999،ص140.
- محمد صبحي حسنين _:**التقويم والقياس في التربيه والرياضية**.ط3:القاهرة،دار الفكر العربي،.
- وجية محجوب؛**اصول البحث العلمي ومناهجه** ،ط1، عمان: دار المناهج للنشر ولتوزيع،2001.
- أسباب تراجع المنتخبات العربية لكرة اليد في بطولة العالم ا لتي أقيمت في البرتغال 2003،برنامج (حوار في الرياضة). قناة (الجزيرة) قطر،
- Dacey .J.(1989) Fundamentatls of Creative thinking . Massachusetts Lexington Books.
- Taylor .c.(1964) .C reative Progress and Potential. In Story Cock . (ed) Educational Psychology. Canada. The Cooper book pubi. Co.